

(الحلقة-52- من مائة معلومة مفيدة)

تحت عنوان: (طوفان الهجرة الدولية)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُواجهُ الْعَالَمُ وَجُودَ هِجْرَاتٍ بَشَرِيَّةٍ تَعُودُ لِعَوَامِلِ
اِقْتِصَادِيَّةٍ كَالرَّغْبَةِ فِي تَحْسِينِ الْأَوْضَاعِ
الْمَعِيشِيَّةِ وَالإِنْتِقَالِ مِنْ مَنَاطِقِ الْفَقْرِ وَقِلَّةِ فُرْصِ
الْعَمَلِ، إِلَى الْبِلَادِ الْمُتَطَوِّرَةِ اِقْتِصَادِيًّا. وَهُنَاكَ
أَيْضًا الْهَجْرَةُ السِّيَاسِيَّةُ النَّاجِمَةُ عَنْ الْحُرُوبِ
بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، أَوْ الْحُرُوبِ دَاخِلَ الدَّوْلَةِ
الْوَحِيدَةِ، إِضَافَةً إِلَى الْإِضْطِهَادِ السِّيَاسِيِّ أَوْ
الدِّينِيِّ أَوْ الْعُنْصُرِيِّ. وَمِنْ أَسْوَأِ هَذِهِ الْهِجْرَاتِ
مَا تَعَرَّضَ لَهُ الشَّعْبُ الْفِلَسْطِينِيُّ مِنْ هِجْرَةٍ
قَسْرِيَّةٍ نَتِيجَةً تَدْمِيرِ الْبَشَرِ وَالشَّجَرِ وَالْحَجَرِ فِي
فِلَسْطِينَ الْمُخْتَلَّةِ مِنْ جَانِبِ الْعَدُوِّ الصَّهْيُونِيِّ
عَلَى مَدَى نَحْوِ ثَمَانِينَ عَامًا.